

تدبرات في الجزء الثاني | سورة البقرة | د. حازم شومان

حازم شومان

اما بعد ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم دستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نسوا الله؟ وامتى الركعة ده يفرج بقى - [00:00:00](#)

يعني يعني شوفوا الله سبحانه وتعالى نحن في سورة البقرة اخواني في الله. سورة البقرة من اروع الحاجات اللي انت تحس بها بسورة البقرة. يعني وانا سورة البقرة وتفسيرها ببقى حاسس بالواقع اللي نزلت فيه الايات. احنا دايمنا نسمع هذه الايات كان احنا بنسمع ايه؟ يعني ايات القرآن - [00:00:20](#)

زي باقي السور انما الواقع التاريخي اللي نزلت فيه الصور نحن الان في اول شهور بعد الهجرة ولسه بادئ موضوع السرايا وموضوع السرايا ده صدمة في جزيرة الهرم. الصحابة قدروا ان هم يعملوا بعوث جهنية وينزلوا يعني ايه؟ للقبائل المشتركة اللي في جزيرة العرب - [00:00:40](#)

والعرب بيحاربوا المسلمين. تحس بموقع صعب جدا في البناء. الواقع والضغط النفسي ده احنا معظمنا ما يقدرش يستحمل ان هو يبني فيه. او نقول فشوفوا ربنا بيكلم الصحابة في اول شهور بعد الهجرة بيقول لهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ وطبعا كثير من المفسرين قال ان الآية دي - [00:01:00](#)

في غزوة الاحزاب في قمة الحصار اللي كان موجود في الوقت ده. لان طبيعة ان تلاقي ايات جنب بعض. ولكن دي نازلة في زمن ودي نازلة في زمن. وممكن تلاقي الآية اللي في الاول نازلة بعد اصلا الآية اللي بعدها قام حسبتم ان تدخلوا الجنة حسبتوها ازاى؟ هي الجنة ببلاش ولا ايه - [00:01:20](#)

واي حد عايز يدخل الجنة يدخل الجنة ولا الجنة دي لها تمن زي ما كلية طب لها مجموع زي ما كلية هندسة لها مزموع زي ما فيش اي حد يبقى محامي مش اي حد يدخل - [00:01:40](#)

الجنة الجنة ليها مجموع والجنة ليها تنسيق والجنة ليها طريقة انحسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم يأتيكم يعني هو اللي جاي لحد عندكم قالك انتو ماشيين الطريق ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. خلوا يعني ايه؟ يعني كانوا عايشين في نفس المكان ده وخلي المكان منهم - [00:01:50](#)

خلاص ناس كانت موجودين في نفس المكان بتاعكم. وخلت الدنيا منهم ولم يبقى لهم الا العمل الصالح الذي عملوه. وسيأتي اليوم الذي تخلو الدنيا منكم انتم ايضا. زي الاسماء اللي على السبورة كده. كانت اسماؤهم موجودة على سبورة الدنيا واتمسحت. وانتم كمان اسماء - [00:02:10](#)

على سبورة الدنيا في لحظة من اللحظات. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء. والضراء بالبأساء بسبب الدعوة الى الله وبسبب الجهاد في سبيل الله. والاعداء ففي بأس في مأساة. تخيل بقى لما الاتنين بيحجوا مع بعض - [00:02:30](#)

مرات بقى لما كمان تكتب دنيته وانت مبتلى في دينك. لما تبقى بتحارب في دينك من اهل الباطل. وفي نفس الوقت انت مبتلى في دنيته. طب يا رب بقى واحنا بنحارب عشان دينك مش عايزين بقى مشاكل مادية يا رب لنا. ولا يحصل لنا مشاكل اجتماعية ولا مشاكل اسرية - [00:02:50](#)

مشاكل صحية ولا مشاكل يا رب خلاص بقى احنا بنحارب عشان دينك ما يحصلناش مشاكل دنيوية لأ ممكن بقى والواحد كمان بيحارب في الدين في مشاكل وابتلاءات بسبب جهده في الدين وفي الدعوة يحصل له كمان ابتلاءات في الدنيا ليه؟ والله ما حصل.

الله بيختبرك. الله بيختبر حسن ظنك فيه. الله - 00:03:10

ولمستهم البأساء والتراب وزلزلوا. يقول لك في التفسير يا عزيز انزلوا. يقول لك اضطرب نزام حياته. يعني بسبب الدعوة بسبب اهل الباطل بسبب مش عارف يستقر في نزام حياته. مش عارف يستقر في امور حياته. حياته زي اصحاب النبي عليه الصلاة -

00:03:30

ييجوا يفتحوا المحلات والداكين بتاعتهم يلا نطلع على يرجعوا من بدري يلا نطلع على احد يرجعوا من احد يلا ننزل السراير يرجعوا بالسرايا يلا الاحزاب بيحاصرونا يرجعوا من الاحزاب يلا نطلع الحديبية يرجعوا من الحديبية يلا نطلع على فايبر يرجعوا بتخيبر يلا

نطلع على فتح مكة يلا نطلع - 00:03:50

يلا نطلع على حنين. يلا نطلع على التابوت وزلزلوا. مش قادر ان هو حياته تبقى مستقرة بقى يصحى في ميعاد معين كده في اليوم ويشرب كوباية الشاي الاول وبعد كده ينزل بقى يروح شغله يرجع للساعة ثلاثة ينام له ساعتين وبعد كده يصحى بقى يشوف هيزور

مين دول قرايبه النهاردة مش - 00:04:10

ليه؟ عشان النوازل الدعوية والنوازل الجهادية المستمرة وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. قال لك دي بشرى للامة دي ان ربنا مش هيعملها زي بقية الامم. يعني - 00:04:30

وسييسر لهذه الامة النصر اكتر مما يسر للامة الامم اللي قبلها ان قامت لله سبحانه وتعالى. في وسط الوضع الصعب ده الاية دي مرعبة زي ما قال بعض المفسرين كده الاية دي مرعبة. يعني يعني هديكم مثل الذين خلوا من قبلكم اسيطرتم البأساء والضراء

وزلزلوا - 00:04:50

بتقول لك وادي الطريق ولازم تستحمل والجنة لها تمن. والعمل يمين الله فرض. وده دين ابو بكر وعمر. ولو عايز تبقى معهم في جنة الفردوس لازم تسلك نفس الطريق اللي هم سلوكك. في وسط الوقعة ده متخيل ردود افعال الصحابة ايه؟ شف اول اية بعدها

يسألونك ماذا ينفقون؟ ماذا - 00:05:10

يعني ده عايزين اللي سأل هنا مين؟ عمرو ابن الجبوح رضي الله عنه. عمرو ابن الجبوح كان قريب قوي من مين؟ ها؟ من عبدالله ابن حرام الحرامي اللي هو ابو جابر ابن عبدالله اللي قتل في احد. وعمرو ابن الجبوح قتل في احد. واللاتنين ادفنوا مع بعض. اللاتنين من

السبعين قتلة بتوع احد. عمرو ابن الجبوح كان - 00:05:30

جدا كان معه ابواب كتير فيقول مثلاً يقول طب وعبدالله ابن حرام كان غني ولا فقير؟ كان فقير جدا وكان عنده تسع بنات ولما مات التسع ايتام بقوا في رقبة - 00:05:50

جبل ابن عبدالله عشان كده سيدنا جابر اتجوز طيب لانه مش عارف يصرف عليهم منين واحد غبي جدا وصاحب واحد فقير جدا وهم اقرب اتنين لبعض الاخوة في الله هي دي الاخوة في الله ان مهما كانت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القلوب قريبة من بعضها

يسألونك ماذا ينفقون - 00:06:00

كان في وسط الزبازل دي كلها. وناس مشغولة تنفق ايه في سبيل الله؟ الصفحتين دول يا جماعة الخير سورة البقرة. يعني عجاب جدا تلاقي هنا ربنا بيقول لك يسألونك ماذا يلحقون؟ ناس عائرة تضحى. والسلازل واهل الباطل وناس بتقول نطلع ايه لله؟ ده

المفروض انك تخاف بقى - 00:06:20

والناس بقى في الازمات اللي بتحصل زي دي والحروب كله يخبي الخزين وكله يخبي العيش وكله يخبي السلع الاساسية وكله يسحب فلوسه ويخبيها وكله ليه؟ ما حدش عارف بكرة يحصل ايه. وده بيقول لك هطلع ايه؟ انفق ايه؟ انفق فين؟ الصفحة -

00:06:40

اللي بعدها يسألونك عن الخمر والميسر. يسألونك عن خمر يعني واحد بيقول لك اطلع ايه؟ واحد بيقول لك الخمرة وحكمها بايه؟ مش قادر والميسر والقمار حكمه ايه؟ يعني لو حرام اسيبه بس هو حرام ولا مش حرام؟ وبعد كده ويسألونك عن اليتامى قل اصلحوا

- 00:07:00

وواحد جاي بيقول هو دلوقتي انا عايز اشتغل في الاعمال الخيرية. اعمل ايه بقى مع اليتامى؟ ها وايه اللي يصح اليوم؟ وايه اللي يرضي ربنا مع الادانة؟ شف سبحانه الله العظيم المجتمع طبعي من الحاجات اللي سورة البقرة سورة البقرة بتقول لك ازاي دي ينشأ في وسط مجتمع زي اللي احنا - [00:07:20](#)

عايشين فيه في اللحظة دي كان خمسين في المية من المجتمع تابعين للمنافقين. في اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها دي خمسين في المية النبي عليه الصلاة والسلام واخذ بتاعه وطالع يزور عبدالله ابن ابي ابن سلول. الحمار اللي النبي عليه الصلاة والسلام ركب عليه ببغبر وتبول قاعد فقام حاطط - [00:07:40](#)

وقال له اذانا لكب حمارك. اجلس مكانك فان شئنا ان نأتيك اتيناك. انت شف ابن سلول بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بيكلمه ازاي؟ مرافقين قوة جبارة نسبة في المجتمع. في وسط ده بقى شف الديك بيتبنى ازاي؟ شف الكفاح من اجل انشاء دين - [00:08:00](#)

قصة بناء دين ازاي الدين بيحتاج لتضحيات وفي وسط زلله حتى يقول الرسول والزين امنوا معك. واحد جاي يقول لك اطلع دين الله مش هخاف ليه واخزن مش هيبقى اطلع ايه؟ انزر ايه؟ واحد جاي يقول لي الخمرة حرام ولا حلال؟ ده ازاي معناه؟ تقعد في المجتمع ده - [00:08:20](#)

واحد قاعد في المسجد معنا ولو واحد قعد في المسجد معنا حصة واحد جاي يقول الاعمال الخيرية اعمل فيها ايه؟ وده واحد نام تقع وسطكم كده واحد له في الكهرباء - [00:08:40](#)

واحد افقه جهاد في سبيل الله ووقوف في وجه الظالمين. وواحد افقه آآ يعني انا والله عندي شهوات ومش عارف بقى ايه الحرام بالحلال في شهواتي دي هو قضيته بس انه يستمتع من غير ما من غير ما يقع في الحرام. ده ده حلو قوي كده لو ايه؟ لو خرجنا منه على قد كده - [00:08:50](#)

تشكيل عجيب يسألونك ماذا ينفقون الاية اللي بعدها بقى بعد الناس اللي عايزة تنفق في سبيل الله ديت كتب عليكم القتال وهو هو المتوقع وهو مكروه لكم. وهو مكروه. كره مصدر. ها من حملته امه كره. التعبير بالمنظر - [00:09:10](#)

ما حدش طابق حد في الكلام ده كان لسه في الاول بقى وبداية تكليف النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة انهم ينزلوا سرايا وجهاد في سبيل الله وقصة. قربنا بيقول لك - [00:09:30](#)

اول اية فرض فيها القرآن في سبيل الله. اول اية ربنا قال فيها ان القتال صار مرض ان دمك يخاطب به من اجل نصر الدين ربنا غفر له. قربنا بيقول لك في اول اية بقى بالقلوب فيها من الجهاد فرض كتب عليكم زي - [00:09:40](#)

وعليكم الصيام كتب عليكم القتال. في واحد كتب عليكم الصيام حاضر يا رب. كتب عليكم القتال؟ لا لا ما فيش لا بقى. ما هو ده من عند ربنا وده من عند ربنا. وده - [00:10:00](#)

كتب عليك زي العلاميين كده كتب عليكم الصيام ماشي. طب كتب عليكم بقى ايه؟ القصاص لا شريعة ومحدود لا ما هو هو اله واحد وشريعة واحدة. ولازم تاخدها. ادخلوا فيلم كافة. كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [00:10:10](#)

سبحان الله القتال الصحابة كارهين مش قادرين. والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انزلوا. مرت الايام يعني شف مش عايز ينزل وربنا بيقول له انزل مرت الايام في الحديدية الصحابة عايزين يقاتلوا وربنا بيقول لهم امسكوا ايديكم شف التربية بتعمل ايه؟ التربية - [00:10:30](#)

لا تزال مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما رفعتهم من مقام وهو ترهلته الى مقام فانزل الله سكينته على الرسول وعلى المؤمنين. وانزلهم كلمة التقوى. خلاص سمعوا وطاعوا. ليه؟ وعايزين يقاتلوا. وربنا اللي بيقول لهم ده. فعشان كده بعض - [00:10:52](#)

حد قال لك ايه؟ قال لك الاية دي نازلة في في الحديدية مش قال لك هي اصلها كتب عليكم القتال وهو طوله لكم ومنعت من القتال وهو حب لكم. يعني كأن ايام الحديدية ربنا بيقول لهم ايه؟ فاكرين ايام - [00:11:12](#)

مكان ربنا بيقول لكم قاتله وانتم مش عايزين؟ انتم النهاردة عايزين تقاتلوا وربنا بيقول لكم لا ابداء. ليه؟ لان هو ده شرع ربنا. احيانا

حكمة واحيانا يببقى كف اليد حكمة. فانت ماشي بالشرع مش ماشي بذاكر. مش ماشي بانفعالاتك. مش ماشي بحماسك. ان انت مش
[00:11:32](#) -

اتصل بالحماس ولا بينتصر بالانفعالات ولا بينتصر بالمشاعر. الدين ده بينتصر بان احنا نمشي على فصل السير. اللي ربنا قاله كتب
عليكم يعني ممكن تبقي كامل كان انك انت تسبب بيتك واوالادك - [00:11:52](#)
سافر كده بقى ايه تنام عن بلوكسي الحرم شهوة الست تسبب مصلحتك. كاره انك انت تخرج في الدعوة وتقعد الساعة واحدة بالليل
برة بيتك تكلم كان انك انت تسافر في بيئات الايمان وتسافر من اجل التربية وتسافر من اجل طلب العلم ولكن ده بصعدك فهو خير -
[00:12:12](#)

هو ده اللي هيرفعك. هو ده اللي هيملى حياتك خير. الحاجات اللي انت كارهها دي هي دي اللي كانت تبات في الجامع ليلة تصلي
وتقعد بس هو ده اللي هيجري حياتك خير. الحاجات اللي انت كاريها في الاول دي وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان
تحبوا - [00:12:32](#)

شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. ده دي بقى السارية اللي النبي عليه الصلاة
والسلام سيدنا عبدالله ابن جحش ونزل عشان آآ سرية السرايا وكان يوم واحد رجب وهو بيحسبه ثلاثين جماد اخر - [00:12:52](#)
وقتل واحد من المشركين عمرو بن الحضرمي والتوك شو الاعلامي بتاع الجزيرة العربية كله اتقلب المسلمين اللي بيقتلوا في الشهر
الحرم وما عندوش المصيبة اعلامية يعني اخ من الاخوة عمل مشكلة في جولة وهو مش عارف بيعمل ايه خلق والتغيير بقى ما
بيرحموش بقى مش واحد غلط ولا غلطة فردية - [00:13:12](#)

الدنيا اتقلبت خلاص امسك بقى اضرب في المريان بقى. ما تضيعش الفرصة. الجو يا جماعة الواحد مطهور بالجو بتاع سورة البقرة
كل اية وراها ازمة الوصل كل اية وراها مشكلة في الواقع يا اما اخ عمل مشكلة والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:32](#)
عليه الصلاة والسلام ولازم ترد على الاعلام بتاع الجزيرة العربية كله بقى اللي قال عليه. وبصدقه بقى بسورة غلطة. يا اما تكليف
الصحابة مش قادرين يا اما تنويعة ناس في الصحابة ده عايز يقاتل وده عايز يقعد وده يا اما الباطل جابين يهجموا - [00:13:52](#)
الصحابة والصحابة زلزلوا مش عارفين يعملوا ايه. يا اما يا اما واقع دين بينشأ. ازاى الدين بيمشي؟ ازاى الدين اللي بقى مليار
ونص اليوم كان في يوم من الايام واحد عم الواحد ده بقى اتنين كانت قصة كفاح وعمل الاتنين بقوا ثلاثة كانوا قصة كفاح النبي عليه
الصلاة والسلام قعد تلت سنين - [00:14:12](#)

في دار الرقى مع خمستاشر واحد تلت سنين مع خمستاشر واحد لقوا قاضي في العالم بعد كده خمستاشر واحد دول بقوا قادة العالم
بعد كده ليه؟ لان الواحد بقى يساوي بعد كده التربية. في وسط الواقع النبي ده كان التركيز يعني ازاى مسلا خمسة وعشرين يناير -
[00:14:32](#)

التركيز بقى على ايه؟ اجري اعمل يا عم الدنيا مش كده يا عم ربي يا عم ابني يا عم تغيير الجزبي مش التغيير شكلي غير من فوق
غير النفوس غير العقول غير القلوب فهم الناس. املئ الناس بمعرفة الله ومعرفة الدين ومعرفة القرآن - [00:14:52](#)
مات هو ده اللي لما حصل في سورة البقرة الدين قام. والمجتمع اللي كان كل نصه منافقين او نصه اتباع للمنافقين. المجتمع ده كله
سلم للدين وانقاد لدين الله سبحانه وتعالى يا رب نفهم ال عمران كان اللي بيحفزهم في النبي عليه الصلاة والسلام بيعينوا امير ينفع
قائد امير على - [00:15:12](#)

ليه؟ لان الصحابات كانوا فاهمينهم. هو الصحابة كانوا عايشين الواقع ففاهمينهم. احنا مشكلة الصحابة كان مشكلتهم في الحفظ مش
في الفهم. فكان اللي بيحفز بيبقى قائد ان احنا نفهم احنا بندعو مين؟ ان احنا نفتح كتاب تفسير خلي عندك هنا نص ساعة في اليوم
بس نص ساعة بعد ما تصحى كده افتح كتاب تفسير - [00:15:32](#)

يا عم اي حاجة. اغلط اي موطن اعرف بس الاية دي نازلة فيك. والاية دي نازلة ليه؟ والاية دي كان ايه اللي وراها؟ اعرف اللي انت
بتقراه ده بس مجرد مش هقول لك اعرف بقى اسرار الايات ومقاصد السور يا عم اعرف الاية اللي انت بتقراها دي بتقول ايه؟ دي

نازلة سنين - 00:15:52

نازلة ليه؟ اعرف القصة بتاعة الاية وبس وانت بتقرأ قدام عينك كده الواقع اللي نزلت فيه الايات. تقوم تعيش مع الايات وتعيش مع الجو اللي نزلت فيه. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء - 00:16:12
على احزاننا وزهاب همومنا. اللهم علمنا به ما جهلنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم علمنا منه اللهم ذكرنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم - 00:16:32
واعذنا من شر انفسنا. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:16:52

- 00:17:13